مختصَر
أحْكَام التَّجْوِيد

حسام حسين الحمد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ للهِ ربِّ العالَمِينَ، وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَأَتَمُّ التَّسْلِيمِ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، أَمَّا بَعْدُ:

فهَذا مُخْتَصَرٌ في أَحْكَامِ التَّجْوِيدِ للطُّلَّابِ المُبْتَدِئينَ في حِفظِ وتَجْوِيدِ القُرْآنِ الكَرِيمِ، اخْتَصَرْتُهُ مِن كِتَابِ «الشَّرْحُ المُيَسَّرُ على المُقَدِّمَةِ الجَزَرِيَّةِ»، وَاللهُ المُوَفِّقُ لِكُلِّ خيْرٍ.

وكتبه

حسام حسين الحمد

الرَّقَّة بلدُ الإمامِ السُّوسِيِّ

٩ ذي الحجة ١٤٤٤ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

تعريف التجويد

لغةً: التَّحْسِينُ.

اصطِلَاحًا: عِلْمٌ يُعْرَفُ بِهِ إِعْطَاءُ كُلِّ حَرْفٍ حَقَّهُ وَمُسْتَحَقَّهُ مَخْرَجًا وَصِفَةً وَقْفًا وَابْتِدَاءً مِنْ غَيرِ تَكَلُّفٍ وَلا تَعَسُّفٍ، طِبْقًا لِمَا تلقَّاهُ المُسلِمُونَ عَنْ رسُولِ اللهِ ﷺ.

فائِدَةُ عِلْمِ التَّجْوِيد:

صَوْنُ اللِّسانِ عَنِ الخطَأِ واللَّحْنِ فِي كلَامِ اللهِ سُبْحانَهُ وتَعَالَى.

طرِيقَةُ تَعَلُّمِ التَّجْوِيد:

يَمُرُّ تَعَلُّمُ التَّجْوِيدِ وَالقِرَاءَةِ الصَّحِيحَةِ للقُرْآنِ الكَرِيم بِمرْحَلتَينِ أَساسِيَّتَينِ:

الأُولَى: سَمَاعُ الطَّالِبِ القُرْآنَ الكَرِيمَ مِنْ شيخٍ مُتْقِنٍ.

الثَّانِيَةُ: قِرَاءةُ الطَّالبِ أمَامَ شيخِهِ وَهُوَ يُصَحِّحُ له تِلَاوتَه.

وعلَى الطَّالِبِ أنْ يُكثِرَ مِنَ الِاسْتِمَاعِ لِتِلَاوَةِ القُرْآنِ الكَرِيمِ، ويَتَدَرَّبَ علَى اللَّفْظِ الصَّحيحِ؛ لِتكُونَ تلاوتُه مُطَابِقَةً لِتلاوةِ شَيخِهِ الَّذي يَقْرَأُ علَيهِ، وَيتعَلَّمُ في أَثنَاءِ ذلِكَ الأَحْكَامَ التَّجويدِيَّةَ النَّظرِيَّةَ الَّتِي تُعِينُهُ عَلَى التِّلاوةِ الصَّحِيحَةِ لِلْقُرْآنِ الْكَرِيم.

أحكام النون الساكنة والتنوين

التَّنْوِينُ: هُوَ نُونٌ سَاكِنَةٌ زَائِدَةٌ تَلْحَقُ أَوَاخِرَ الأَسماءِ لَفْظًا وتُفَارِقُها خطًّا، وعَلَامَةُ التَّنوِينِ فِي الخَطِّ مُضَاعَفَةُ الحَرَكَة، مِثْلُ: ﴿كِتَٰبٌ﴾، ﴿أَمْرًا﴾، ﴿شَدِيدٍ﴾.

تُقْسَمُ أحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنوِينِ إلى: إِظْهَارٍ، وإِدغَامٍ، وَقَلْبٍ، وَإِخفَاءٍ.

١ – الإِظْهَارُ:

هُوَ إخراجُ النُّونِ السَّاكنةِ والتَّنوينِ مِنْ مَخْرَجِهَا دُونَ زيادةٍ فِي الْغُنَّةِ.

أحْرُفُ الإظهارِ: الْهَمْزَةُ (ء)، وَالْهَاءُ (هـ)، وَالْعَيْنُ (ع)، وَالْحَاءُ (ح)، وَالْغَينُ (غ)، وَالْخَاءُ (خ)، وتُسَمَّى **الأحْرُفَ الحَلْقِيَّةَ**، تَجْمَعُهَا عِبارَةُ: «**أَخي هَاكَ عِلْمًا حَازَهُ غَيرُ خَاسِرٍ**».

وَيَكُونُ الإِظْهَارُ فِي كَلِمَةٍ واحِدَةٍ وفي كَلِمتَين.

	في كَلِمَةٍ	في كَلِمَتَينِ	التَّنوينُ
الهمزة	﴿يَنْـَٔوْنَ﴾	﴿إِنْ أَنتُمْ﴾	﴿عَذَابًا أَلِيمًا﴾
الهاء	﴿مِنْهُمْ﴾	﴿إِنْ هَـٰذَآ﴾	﴿سَلَـٰمٌ هِىَ﴾
العين	﴿أَنْعَمْتَ﴾	﴿مَنْ عَمِلَ﴾	﴿حَكِيمٍ عَلِيمٍ﴾
الحاء	﴿تَنْحِتُونَ﴾	﴿مِنْ حَيْثُ﴾	﴿عَلِيمًا حَكِيمًا﴾
الغين	﴿فَسَيُنْغِضُونَ﴾	﴿مِنْ غِسْلِينٍ﴾	﴿لَعَفُوٌّ غَفُورٌ﴾
الخاء	﴿ٱلْمُنْخَنِقَةُ﴾	﴿مِّنْ خَيْرٍ﴾	﴿يَوْمَئِذٍ خَـٰشِعَةٌ﴾

٢ – الإِدْغَامُ:

هُوَ إدْخَالُ النُّونِ السَّاكنَةِ أو التَّنوينِ فِي الحَرفِ المُتَحرِّكِ بَعْدَهُ، بِحَيثُ يَصِيرَانِ حَرْفًا وَاحِدًا مُشَدَّدًا.

أحْرُفُ الإدْغَامِ: سِتَّةٌ، مَجْمُوعَةٌ فِي كَلِمَةِ: (**يَرْمُلُونَ**).

أَقْسَامُ الإدْغَامِ:

أ – إدغامٌ بِغَيرِ غُنَّةٍ: وَيَكُونُ فِي اللَّامِ (ل) والرَّاءِ (ر).

	النون	التنوين
اللام	﴿يَكُن لَّهُ﴾	﴿فِتْنَةً لَّهُمْ﴾
الراء	﴿مِن رِّزْقِهِ﴾	﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾

ب – إِدغامٌ بغُنَّةٍ: أحرفُه مَجْمُوعةٌ بكلِمَةِ (يُومِنُ) أو (يَنْمُو).

	النون	التنوين
الياء	﴿وَمَن يَعْمَلْ﴾	﴿أُمَّةٌ يَهْدُونَ﴾
الواو	﴿مِن وَرَآئِهِم﴾	﴿جُوعٍ وَءَامَنَهُم﴾
الميم	﴿مِّن مَّسَدٍ﴾	﴿حَبْلٌ مِّن﴾
النون	﴿مِن نِّعْمَةٍ﴾	﴿يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ﴾

إِدْغَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ عندَ الوَاوِ والياءِ لا يَجُوزُ إذَا كَانَ في كَلِمَةٍ واحِدَةٍ، وجَاءَ ذَلِكَ فِي أَرْبَعِ كَلِمَاتٍ فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ: ﴿صِنْوَانٌ﴾، ﴿قِنْوَانٌ﴾، ﴿الدُّنْيَا﴾، ﴿بُنْيَنٌ﴾.

٣ – القَلْب:

هُوَ قَلْبُ النُّونِ السَّاكنَةِ أوِ التَّنْوينِ مِيمًا مُخْفَاةً مَعَ الْغُنَّةِ إذَا أتَى بَعْدَهَا حَرْفُ البَاءِ.

والقَلْبُ يكُونُ في كلِمَةٍ واحِدَةٍ وفي كَلِمتَين.

النون	التنوين
﴿مِنۢ بَعْدِ﴾	﴿عَلِيمٌۢ بِذَاتِ﴾
﴿أَنۢبَعَثَ﴾	﴿شَيْءٍۢ بَصِيرٌ﴾

٤ – الإِخْفَاءُ:

هُوَ نُطْقُ النُّونِ السَّاكِنَةِ والتَّنْوِينِ بِصِفَةٍ بَينَ الإِظْهَارِ والإِدْغَامِ، بِحَيْثُ يَخْتَفِي الْجُزْءُ اللِّسَانِيُّ مِنَ النُّونِ، وَتَبْقَى الْغُنَّةُ، مَعَ عَدَمِ تَشْدِيدٍ لِلْحَرفِ الآتِي بَعْدَ النُّونِ.

حُرُوفُ الإِخفَاءِ: خَمسَةَ عَشَرَ، هِيَ مَا عَدَا حُرُوفِ: الإِظهَارِ، وَالإِدْغَامِ، وَالقَلْبِ، جَمَعَهَا الْجَمْزُورِيُّ فِي مَنْظُومَتِه «تُحْفَةُ الأَطْفَالِ» فِي أَوائِلِ كَلِمَاتِ هَذَا البَيت:

صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَما   دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقًى ضَعْ ظَالِمَا

والإِخْفَاءُ يَكُونُ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ وَفِي كَلِمَتَين.

	في كلمة	في كلمتين	التنوين
الصاد	﴿يَنصُرُكُم﴾	﴿عَن صَلَاتِهِمْ﴾	﴿بِرِيحٍ صَرْصَرٍ﴾
الذال	﴿فَأَنذَرْتُكُمْ﴾	﴿مِن ذِكْرَىٰهَآ﴾	﴿وَطَعَامًا ذَا﴾
الثاء	﴿وَٱلْأُنثَىٰٓ﴾	﴿مَن ثَقُلَتْ﴾	﴿مَآءً ثَجَّاجًا﴾
الكاف	﴿مِنكُمْ﴾	﴿إِن كَانَ﴾	﴿أَجْرٌ كَبِيرٌ﴾
الجيم	﴿زَنجَبِيلًا﴾	﴿مِن جُوعٍ﴾	﴿صَبْرًا جَمِيلًا﴾
الشين	﴿أَنشَأَكُم﴾	﴿مِن شَرِّ﴾	﴿غَفُورٌ شَكُورٌ﴾
القاف	﴿مَنقُوصٍ﴾	﴿مِن قَبْلُ﴾	﴿عَلِيمٌ قَدِيرٌ﴾
السين	﴿ٱلْإِنسَٰنُ﴾	﴿مِّن سِجِّيلٍ﴾	﴿بَشَرًا سَوِيًّا﴾
الدال	﴿عِندَهُمْ﴾	﴿مَن دَسَّىٰهَا﴾	﴿قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ﴾
الطاء	﴿يَنطِقُونَ﴾	﴿عَن طَبَقٍ﴾	﴿قَوْمًا طَٰغِينَ﴾

الزاي	﴿أَنزَلْنَٰهُ﴾	﴿مِّن زَوَالٍ﴾	﴿يَوْمَئِذٍ زُرْقًا﴾
الفاء	﴿ٱلْمَنفُوشِ﴾	﴿مِن فِضَّةٍ﴾	﴿عُمْىٌ فَهُمْ﴾
التاء	﴿أَنتُمْ﴾	﴿مِن تَحْتِهَا﴾	﴿جَنَّٰتٌ تَجْرِى﴾
الضاد	﴿مَّنضُودٍ﴾	﴿مِن ضَرِيعٍ﴾	﴿قَوْمًا ضَآلِّينَ﴾
الظاء	﴿يَنظُرُونَ﴾	﴿وَلَٰكِن ظَنَنتُمْ﴾	﴿قَوْمٍ ظَلَمُوٓا۟﴾

أحكام الميم الساكنة

لِلْمِيمِ السَّاكِنَةِ ثَلَاثَةُ أَحْكَامٍ: الإِدْغَامُ، والإِخْفَاءُ، والإِظْهَارُ.

وَبِمَا أَنَّ المِيمَ مِنْ الأَحْرُفِ الشَّفَوِيَّةِ فَإِنَّا نُسمِّي هَذِه الأَحكَامَ الثَلاثَ: الإِدْغَامَ الشَّفَوِيَّ، والإِخْفَاءَ الشَّفَوِيَّ، والإِظْهَارَ الشَّفَوِيَّ، تَمْيِيزًا لَهَا عَنْ أَحْكَامِ النُّونِ السَّاكِنَةِ.

١ ـ الإِدْغَامُ الشفوي:

هُوَ إِدْخالُ المِيمِ السَّاكنةِ فِي المِيمِ المُتَحرِّكَةِ بَعْدَها، بحَيثُ يصِيرَان حَرْفًا واحِدًا مُشَدَّدًا.

مِثْلُ: ﴿لَكُم مَّا﴾، ﴿مَّا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ﴾.

٢ ـ الإِخْفَاءُ الشفوي:

هُوَ نُطْقُ المِيمِ السَّاكِنَةِ بِصِفَةٍ بَينَ الإِظْهَارِ والإِدْغامِ، مَعَ بقَاءِ الغُنَّةِ فِي الحَرفِ الأَوَّل، إذا جَاءَ بعْدَها حَرْفُ البَاءِ.

مِثْلُ: ﴿تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ﴾، ﴿وَمَا صَاحِبُكُم بِمَجْنُونٍ﴾.

٣ - الإظْهَارُ الشفوي:

هو إخْرَاجُ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ مِنْ مَخْرَجِها دُونَ زِيَادَةٍ فِي الْغُنَّةِ.

حُرُوفُ الإِظْهَارِ الشفوي: هِي جَمِيعُ الحرُوفِ العَربيَّةِ عَدَا المِيمِ والبَاءِ.

مِثْلُ: ﴿فَلَهُمْ أَجْرٌ﴾، ﴿هُمْ فِيهِ﴾، ﴿وَخَلَقْنَٰكُمْ أَزْوَٰجًا﴾، ﴿أَنذَرْنَٰكُمْ عَذَابًا﴾.

وَيُحَذَّرُ مِنْ إخْفَاءِ المِيمِ عندَ الفاءِ والواوِ؛ لأنَّ حُكْمَ المِيمِ هنَا الإظْهارُ الشَّفَويُّ، مِثْلُ: ﴿لَهُمْ فِى الدُّنْيَا﴾، ﴿هُمْ فِيهَا﴾، ﴿رَبِّهِمْ وَأُوْلَٰٓئِكَ﴾، ﴿عَلَيْهِمْ وَلَا﴾ .

أحكام المدِّ

المَدُّ: هُوَ إِطَالَةُ الصُّوتِ بَحَرْفِ المَدِّ أوِ اللِّينِ عِندَ وجُودِ سَبَبِهِ.

أَحْرُفُ المَدِّ:

١ –الأَلِفُ السَّاكنةُ المفتوح مَا قَبْلَهَا، مِثْلُ: ﴿إِيَّاكَ﴾، ﴿ٱهْدِنَا﴾.

٢–الواوُ السَّاكنةُ المُضْمُومُ مَا قَبْلَهَا، مِثْلُ: ﴿ٱلْمَغْضُوبِ﴾، ﴿عَمِلُواْ﴾.

٣–الياءُ السَّاكنَةُ المَكْسُورُ مَا قَبْلَهَا، مِثْلُ: ﴿فِيهِ﴾، ﴿دِينِى﴾.

حَرْفَا اللِّينِ:

١ –الوَاوُ السَّاكِنَةُ الْمَفْتُوحُ مَا قبلَهَا، مِثْلُ: ﴿خَوْفٌ﴾، ﴿تَأْسَوْاْ﴾.

٢–الياءُ السَّاكِنَةُ المَفتوحُ مَا قَبْلَهَا، مِثْلُ: ﴿بِٱلْغَيْبِ﴾، ﴿ٱثْنَيْنِ﴾.

أزمِنَةُ المُدُود: تُقَاسُ أَزْمِنَةُ المُدُودِ بِالْحَرَكَاتِ، **والحَرَكةُ**: هيَ الفَترةُ الزَّمَنيَّةُ اللَّازِمَةُ للنُّطقِ بحَرفٍ متحَرِّكٍ مَفْتُوحٍ أَو مَضْمُومٍ أَو مَكْسُورٍ، مِثَالُهُ:

- المَدُّ أَربَعَ حَرَكَاتٍ يُسَاوِي زَمَنَ النُّطْقِ بكلِمَةِ: ﴿فَخَلَفَ﴾.
- المَدُّ خَمْسَ حرَكَاتٍ يساوِي زَمَنَ النُّطْقِ بكلِمَةِ: ﴿سَنَسِمُهُۥ﴾.
- المَدُّ سِتَّ حَرَكَاتٍ يُسَاوِي زَمَنَ النُّطْقِ بِكَلِمَةِ: ﴿أَحَدَ عَشَرَ﴾.

أقسَامُ المَدِّ

المُدُودُ تِسْعَةُ أنْوَاعٍ، هِيَ:

١ - المَدُّ الطَّبِيعِيُّ: هُوَ المَدُّ الذي لا تَقُومُ ذَاتُ الْحَرْفِ إلَّا بِهِ، ولَا يتوَقَّفُ عَلَى سَبَبٍ مِنْ هَمْزٍ أو سُكُونٍ، ويُمَدُّ بِمِقْدَارِ حَرَكَتَين.

مقدَارُ المَدِّ الطَّبِيعِيُّ: حَرَكتَانِ.

مِثْلُ: ﴿قَالَ﴾، ﴿يُقِيمُونَ﴾، ﴿قَالُواْ يَـٰمُوسَىٰ﴾، ﴿كَفَرُواْ﴾، ﴿نُوحِيهَا﴾.

٢ - مَدُّ البَدَل: هُوَ أَنْ يأْتِيَ حَرْفُ المَدِّ، وَقَبْلَهُ هَمْزَةٌ مُتَحَرِّكَةٌ مِنْ جِنْسِ حَركَتِه.

مقدَارُ مَدِّ البَدَلِ: حَرَكتَانِ.

مِثْلُ: ﴿ءَامَنَ﴾، ﴿أُوتُواْ﴾، ﴿إِيمَـٰنًا﴾، ﴿وَءَاتَى﴾، ﴿أُوحِىَ﴾، ﴿خَـٰسِـِٔينَ﴾.

٣ - مَدُّ العِوَضِ: هُوَ التَّعوِيضُ عَن تَنْوِينِ النَّصْبِ حَالَةَ الوَقفِ بألِفٍ تُمَدُّ بمِقْدَارِ حركَتَينِ.

مثل: ﴿غَفُورًا﴾، ﴿رَحِيمًا﴾، ﴿عَلِيمًا﴾، ﴿حَلِيمًا﴾، ﴿حَكِيمًا﴾.

مقدَارُ مَدِّ العِوَضِ: حَرَكتَانِ.

٤ - المَدُّ الواجب المتَّصِلُ: هَو أنْ يأتِيَ حَرْفُ المَدِّ وبعدَه هَمْزَةٌ فِي الكلِمَةِ نفسِهَا.

مِثْلُ: ﴿ٱلسَّمَآءِ﴾، ﴿ٱلسُّوٓءَ﴾، ﴿سِيٓـَٔتْ﴾، ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾.

مِقْدَارُ مَدِّ الواجب الْمُتَّصِلِ: (٤ ، ٥) حَرَكَاتٍ.

٥ - المَدُّ الجَائِزُ الْمُنْفَصِلُ: هو أن يَأتِيَ حَرْفُ المَدِّ آخِرَ الكَلِمَةِ الأُولى وَهَمْزَةُ القَطْعِ فِي أوَّلِ الكَلِمَةِ التِي تَلِيهَا.

مِثْلُ: ﴿بِمَآ أُنزِلَ﴾، ﴿قَالُوٓاْ ءَامَنَّا﴾، ﴿وَفِيٓ أَنفُسِكُمْ﴾.

مقدَارُ مَدِّ المُنْفَصِلِ: (٤ ، ٥) حَرَكَاتٍ.

٦ - مَدُّ الصِّلَةِ: وَيُقْسَمُ إِلَى قِسْمَينِ:

أ - مَدُّ الصِّلةِ الصُّغْرَى: هُوَ صِلَةُ هَاءِ الضَّمِيرِ المُفْرَدِ الغَائِبِ بِوَاوٍ مَدِّيَّةٍ إنْ كَانَتِ الهَاءُ مَضْمُومةً، وبِيَاءٍ مدِّيَّةٍ إنْ كانَتِ الهاءُ مَكْسُورَةً، بِشَرْطِ أنْ تقعَ بَيْنَ مُتحَرِّكَينِ.

مِثْلُ: ﴿إِنَّهُۥ هُوَ﴾، ﴿بَعْثَنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ رُسُلًا﴾، ﴿تَأْخُذُهُۥ سِنَةٌ﴾، ﴿سَنَسِمُهُۥ عَلَى ٱلْخُرْطُومِ﴾.

مقدَارُ مدِّ الصِّلَةِ الصُّغْرَى: حَرَكتَانِ.

ب - مَدِّ الصِّلَةِ الكُبْرَى: هُوَ صِلَةُ هَاءِ الضَّمِيرِ المُفْرَدِ الغَائِبِ بِوَاوٍ مَدِّيَّةٍ إنْ كَانَتِ الهَاءُ مَضْمُومةً، وبِيَاءٍ مدِّيَّةٍ إنْ كانَتِ الهاءُ مَكْسُورَةً، بِشَرْطِ أنْ تقعَ بَيْنَ حَرْفِينِ مُتَحَرِّكَينِ، ثَانِيهِمَا هَمْزَةٌ.

مِثْلُ: ﴿مَالَهُۥٓ أَخْلَدَهُۥ﴾، ﴿يُبْدِلَهُۥٓ أَزْوَاجًا﴾، ﴿هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ﴾.

مِقدَارُ مَدِّ الصِّلَةِ الْكُبْرَى: (٤ ، ٥) حَرَكَاتٍ.

٧ - المَدُّ اللَّازِمُ: هُوَ أنْ يَأْتِيَ بَعْدَ حَرْفِ المَدِّ حَرْفٌ سَاكِنٌ فِي حَالَتِي الوَصْلِ والوَقْفِ، وذلك فِي كَلِمَةٍ واحِدَةٍ.

مِثْلُ: ﴿ٱلضَّآلِّينَ﴾، ﴿يسٓ﴾، ﴿الصَّآخَّةُ﴾، ﴿ءَآلْـَٔنَ﴾، ﴿الٓمٓ﴾.

مِقْدَارُ المَدِّ فِي المَدِّ اللَّازِمِ: سِتُّ حَرَكَاتٍ.

كيفَ تُقرَأُ الحُرُوفُ المُقَطَّعَةُ فِي القُرْآنِ الكرِيمِ؟

يُقْرَأُ اسمُ الحرفِ ويُطَبَّقُ عليه أحكَامُ التَّجوِيدِ من قلْقَلَةٍ وإدغامٍ وإخفَاءٍ، نَحْوُ:

الآية	كيفية قراءتها	الآية	كيفية قراءتها
﴿صٓ﴾	صَآدْ	﴿طه﴾	طَا هَا
﴿قٓ﴾	قَآفْ	﴿حمٓ﴾	حَا مِيٓمْ
﴿نٓ﴾	نُوٓنْ	﴿الٓمٓ﴾	أَلِفْ لَآمْ مِّيٓمْ
﴿يسٓ﴾	يَا سِيٓنْ	﴿طسٓمٓ﴾	طَا سِيٓنْ مِّيٓمْ
﴿الٓمٓرٰ﴾	أَلِفْ لَآمْ مِّيٓمْ رَا	﴿الٓمٓصٓ﴾	أَلِفْ لَآمْ مِّيٓمْ صَآدْ
﴿حمٓ ۝١ عٓسٓقٓ﴾	حَا مِيٓمْ عَيٓنْ سِيٓنْ قَآفْ	﴿كٓهيعٓصٓ﴾	كَآفْ هَا يَا عَيٓنْ صَآدْ

٨ - **المَدُّ العَارِضُ للسُّكُونِ:** هَوَ أَنْ يأْتِيَ حَرْفُ الْمَدِّ وَبعْدَهُ حَرْفٌ سَاكِنٌ سُكُونًا عَارِضًا بِسَبَبِ الْوَقْفِ.

مِثْلُ: ﴿ٱلْأَحْزَاب﴾، ﴿تَعْمَلُون﴾، ﴿ٱلرَّحِيم﴾.

مِقْدَارُ المَدِّ العَارِضِ للسُّكُون: (٢ ، ٤ ، ٦) حَرَكَاتٍ.

٩ - **مَدُّ اللِّينِ:** هُوَ أَنْ يَأْتِيَ حَرْفُ اللِّينِ وَبَعْدَهُ حَرْفٌ سَاكِنٌ سُكُونًا عَارِضًا بسَبَبِ الوَقْفِ.

مِثْلُ: ﴿نَوْم﴾، ﴿خَوْف﴾، ﴿قُرَيْش﴾، ﴿ٱلْبَيْت﴾.

مِقْدَارُ مَدِّ اللِّين: (٢ ، ٤ ، ٦) حَرَكَاتٍ.

أحكام الراءات

للرَّاءِ ثَلَاثُ حَالَاتٍ: التَّفخِيمُ فِي (٨) حَالَاتٍ، التَّرقِيقُ فِي (٤) حَالَاتٍ، جَوَازُ التَّرْقِيقِ والتَّفخِيمِ فِي حَالَتَينِ.

أَوَّلًا: تَفخِيمُ الرَّاءِ:

١ - إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحةً، مِثْلُ: ﴿رَبِّ﴾، ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾.

٢ - إِذَا كانَتْ مضْمُومَةً، مِثْلُ: ﴿قُرُبَٰتٍ﴾، ﴿يَعْتَذِرُونَ﴾، ﴿تُطَهِّرُهُمْ﴾.

٣ - إِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً، وَقَبلَهَا مَفْتُوحٌ، مِثْلُ: ﴿ٱلْأَرْضِ﴾، ﴿ٱلْبَرْقُ﴾، ﴿ٱلصَّرْحَ﴾.

٤ - إِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً، وَقَبلَهَا مضْمُومٌ، مِثْلُ: ﴿تَكْفُرْ﴾، ﴿ٱلْقُرْءَانُ﴾، ﴿ٱلْفُرْقَانَ﴾.

٥ - إِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً، وَقَبلَهَا سَاكِنٌ غَيْرُ اليَاءِ وَقَبْلَه مَفْتُوحٌ، مِثْلُ: ﴿وَٱلْعَصْرِ﴾، ﴿بِٱلصَّبْرِ﴾، ﴿أَنصَارٍ﴾.

٦ - إِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً، وَقبلَهَا سَاكِنٌ، وَقبْلَهُ مَضْمُومٌ، مِثْلُ: ﴿خُسْرٍ﴾، ﴿عُسْرٍ﴾، ﴿ٱلْكُفْرِ﴾.

٧ - إذَا كَانَتِ الرَّاءُ سَاكِنَةً، وقبْلَهَا كَسْرٌ عَارِضٌ، مِثْلُ: ﴿ٱرْجِعِيٓ﴾، ﴿ٱرْتَضَىٰ﴾، ﴿ٱرْحَمْهُمَا﴾.

٨ - إذَا كَانَتِ الرَّاءُ سَاكِنَةً، وقبْلَهَا كَسْرٌ أَصْلِيٌّ، وبَعْدَها حَرفُ اسْتِعْلَاءٍ غَيْرُ مَكسُورٍ، فِي كلِمَةٍ وَاحدَةٍ، وَجَاءَ ذلِكَ فِي خَمْسِ كَلِمَاتٍ فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ، وهِيَ: ﴿قِرْطَاسٍ﴾، ﴿فِرْقَةٍ﴾، ﴿إِرْصَادًا﴾، ﴿مِرْصَادًا﴾، ﴿لَبِٱلْمِرْصَادِ﴾.

ثَانِيًا: تَرْقِيقُ الرَّاءِ:

١ - إذَا كَانَتْ مَكْسُورَةً، مِثْلُ: ﴿ٱلْقَارِعَةُ﴾، ﴿وَسَارِبُۢ﴾، ﴿يُرِيكُمُ﴾.

٢ - إِذَا كانَتْ سَاكِنَةً، وَقبلَهَا كَسْرَةٌ أَصْلِيَّةٌ مُتَّصِلَةٌ، ولَيْسَ بعْدَها حَرْفُ اسْتِعْلَاءٍ مُتَّصِلٌ ، مِثْلُ: ﴿ٱلْفِرْدَوْسِ﴾، ﴿شِرْعَةً﴾، ﴿دَابِرَ﴾.

٣ - إذَا سَكَنَتْ وَقْفًا، وَقبْلَها يَاءٌ ساكِنَةٌ، مِثْلُ: ﴿قَدِيرٌ﴾، ﴿خَيْرٌ﴾، ﴿ٱلْكَبِيرِ﴾.

٤ - إِذَا سَكَنَتْ وَقْفًا، وَقبلَها حَرْفٌ سَاكِنٌ مسْتَفِلٌ، وَقَبْلَه حَرْفٌ مَكْسُورٌ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، مِثْلُ: ﴿حِجْرٌ﴾، ﴿ٱلسِّحْرَ﴾، ﴿ٱلذِّكْرِ﴾.

ثالِثًا: جَوَازُ التَّفْخِيمِ والتَّرْقِيقِ:

١ - إِذَا كَانَتْ سَاكنَةً، وَقَبْلَها كَسْرٌ أَصْلِيٌّ، وَبَعْدَها حَرْفُ اسْتِعْلاءٍ مَكْسُورٌ، وَذَلِكَ حَالَةَ الوصْلِ فِي قوْلِه تعَالَى: ﴿فِرْقٍ﴾.

٢ - إذَا سَكَنَتِ الرَّاءُ، وقَبْلَها حَرفُ اسْتِعْلَاءٍ سَاكِنٌ، وقبْلَهُ كَسْرٌ، وذَلِكَ عِنْدَ الوَقْفِ بِالسُّكُونِ عَلَى كَلِمَتَي: ﴿مِّصْرَ﴾ و﴿ٱلْقِطْرِ﴾.

تفخيم وترقيق لام لفظ الجلالة

تُفَخَّمُ لَامِ لَفْظِ الجَلَالَةِ:

١ – إذا سُبِقَتْ بِفَتْحٍ، مِثْلُ: ﴿قَالَ ٱللَّهُ﴾، ﴿سُبْحَٰنَكَ ٱللَّهُمَّ﴾، ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾

٢ – إذا سُبِقَتْ بِضَمٍّ، مِثْلُ: ﴿رَسُولُ ٱللَّهِ﴾، ﴿ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ﴾، ﴿قَالُواْ ٱللَّهُمَّ﴾.

تُرَقَّقُ لَامِ لَفْظِ الجَلَالَةِ:

إذا سُبِقَتْ بكسْرٍ، مِثْلُ: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾، ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾، ﴿قُلِ ٱللَّهُ﴾، ﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ﴾.

أحكام اللام الشمسية والقمرية

المَعْلُومُ أنَّ لامَ (ال) التَّعرِيفِ تُقْسَمُ إلى قِسْمَين:

١ – **اللامُ القَمَرِيَّة**: وَتَكُونُ مُظْهَرَةً إذا جاءَ بعْدَهَا حرْفٌ من حُروفِ عَبَارَةِ: (**ابْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ**)، وَهِيَ أَرْبَعَةَ عشرَ حرفًا، مِثْلُ: ﴿ٱلْجَنَّةَ﴾، ﴿ٱلْبَيْتَ﴾، ﴿ٱلْكِتَٰبُ﴾، ﴿ٱلْحَمْدُ﴾.

٢ – **اللامُ الشَّمْسِيَّةُ**: وتكُونُ مُدغَمَةً في الحَرْفِ الذِي يلِيهَا، وذلكَ إذا جاءَ بعْدهَا حَرْفٌ مِن الحُرُوفِ الآتِيَةِ في أَوَّلِ كلِمَاتِ البَيتِ التَّالِي:

طِبْ ثُمَّ صِلْ رَحِمًا تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ   دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمْ

مِثْلُ: ﴿ٱلطَّلَٰقَ﴾، ﴿ٱلشَّمْسَ﴾، ﴿ٱلظَّنَّ﴾، ﴿ٱلسَّمَآءِ﴾.

القلقلة

هِيَ اضْطِرَابٌ فِي صَوتِ الحَرفِ السَّاكِنِ عِندَ النُّطقِ بِهِ، حتَّى يُسْمَعَ لَهُ نَبْرَةٌ قوِيَّة.

أَحْرُفُ القَلْقَلَةِ: خَمْسَةٌ، يَجْمَعُهَا لَفْظُ: (قُطْبُ جَدٍ).

مثل: ﴿خَلَقْنَآ﴾، ﴿يُبْصِرُونَ﴾، ﴿فَٱدْعُوهُ﴾، ﴿سَيُجْزَوْنَ﴾، ﴿لَقَدْ كَانَ﴾.

مرَاتِبُ القَلْقَلَةِ

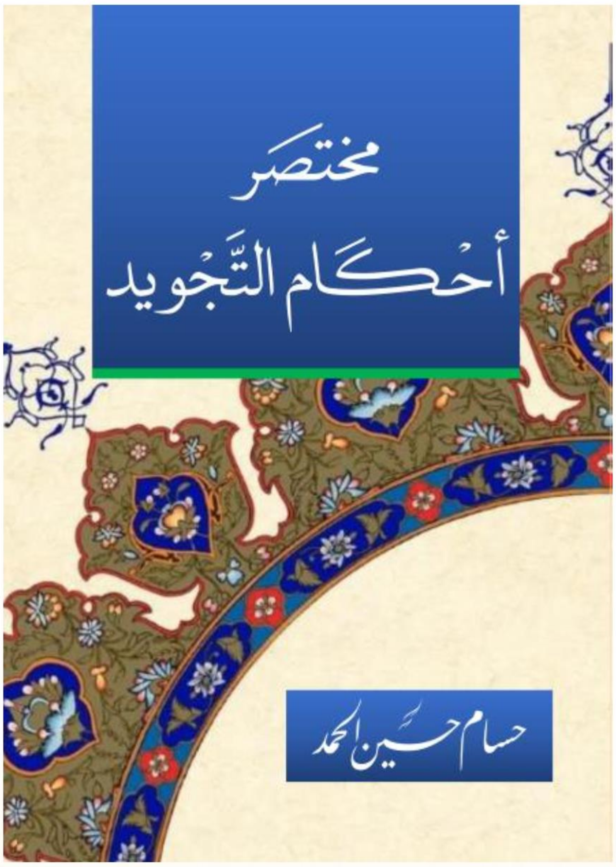
١- القَلْقَلَةُ الكُبْرَى: عِندَ الوُقُوفِ عَلَى الحَرْفِ المُقَلْقَلِ.

مثل: ﴿وَتَبَّ﴾، ﴿ٱلْمَجِيدِ﴾، ﴿عَجِيبٌ﴾، وَلَا فرْقَ فِي المَرْتَبَةِ بينَ المُشَدَّدِ وَغيرِ المُشَدَّدِ.

٢- القَلْقَلَةُ الصُّغْرَى: إِذَا كَانَ حَرْفُ القَلْقَلَةِ سَاكِنًا فِي وَسَطِ الكَلِمَةِ، أَو فِي آخِرِها وَلَمْ يُوقَفْ عليهِ.

مثل: ﴿خَلَقْنَآ﴾، ﴿يُبْصِرُونَ﴾، ﴿فَٱدْعُوهُ﴾، ﴿سَيُجْزَوْنَ﴾، ﴿لَقَدْ كَانَ﴾.

فهرس الموضوعات


مختصر
أحكام التّجويد
حسام حسين الحمد